PROVISIONAL
A/34/PV.74
21 November 1979
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والسبعين

المعقودة بالمقر في نيويورك
يوم الثلاثاء ، ٢٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ ، الساعة ١١/٠٠

الرئيس : السيد سليم (جمهورية تنزانيا المتحدة)

ثم : السيد نايق (باكستان)
(نائب الرئيس)

- الذكرى العشرون لاعلان حقوق الطفل
- التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : تقرير اللجنة الجامعة المشكلة بقرار الجمعية العامة ٣٢/١٧٤ [٥٥ (أ)](تابع)

المحتويات/ . .

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room A-3550, Alcoa Building, 866 United Nations Plaza ، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

Digitized by UNOG Library

ـ مسألة قبرص [٢١] (تابع)

(أ) تقرير الأمين العام

(ب) تقرير اللجنة السياسية الخاصة

(ج) مشروع قرار

ـ تنظيم الأعمال

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة في الساعة ١١/٠٠

الذكرى العشرون لاعلان حقوق الطفل

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان اليوم ٢٠ من تشرين الثاني/نوفمبر يشكل علامة بارزة في تاريخ الأمم المتحدة ، فمنذ عشرين عاما مضت في هذه القاعة ذاتها ، اعتمدت منظمتنا بالاجماع اعلان حقوق الطفل ، على أساس اقتناع البشرية بأن عليها ان تقدم للطفل أفضل ما لديها .

فأى شوط قطعناه خلال هذه السنوات العشرين ؟ والى أى مدى اقتربنا من الحاجات البدنية ، والأخلاقية ، والمادية ، والعاطفية لأولئك الذين سيقومون في عشرين سنة أخرى باتخاذ القرارات التي يتوقف عليها سلم وازدهار عالمنا وربما بقائه أيضا ؟

وفي العام الذى استرعى فيه الطفل انتباهنا بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الأمم المتحدة ، نجد الناس في بلدان ومجتمعات كثيرة وفي بيوت كثيرة في العالم أجمع يسألون أنفسهم لماذا بعد مرور عشرين عاما على ارساء هذه المبادئ ، ما زال الملايين من الأطفال بلا مسكن ، مرضى وجوعى ، ولماذا يهمل الكثير منهم ويستغلون ويظلمون ، ولماذا لا يستمع الى أصواتهم الا نادرا ؟ ولماذا لا تدخل رفاهيتهم في لب كل خطة للتنمية ؟

ومنذ مضي شهر واحد فقط ، فان هذه الجمعية درست مزيدا من العمل الدولي المطلوب لجعل الاعلان حقيقة شاملة . ان بعض الدول الأعضاء شعرت بأن اعلان المبادئ ليس له أثر ملزم ، ودعت الى جهاز دولي لمراقبة تنفيذه ، بينما رأى آخرون انه من الأفضل ان تتوفر له القوة المعنوية لبيان للنوايا مقبول عالميا ، وهو أفضل من اتفاقية تحتاج الى أعوام للتصديق عليها ، في حين يرى آخرون ان المبادئ العشرة الواردة في الاعلان يجب ان يتم توسيعها بحيث تستجيب بشكل أكثر تحديدا للواقع والممارسة اليومية .

ورغم اختلاف الآراء ، فقد ظهر من مناقشات الجمعية ، اعتراف عام بالحاجة الملحّة لمد يد المعونة على أساس طارئ الى ملايين الأطفال في كل أركان العالم ، الذين ما زالوا يعانون من الجوع والمرض والظلم والاهمال . والواقع انه في هذه السنة الدولية للطفل ، فان العالم قد أصبح على وعي كما لم يكن في أى وقت مضى ، بالوعود الرسمية التي تقدمنا بها منذ عشرين عاما ، وهي ان الطفل ينبغي ان يتمتع بالحماية الخاصة ، ويجب ان يعطى الفرص والتسهيلات عن طريق القانون وغيره من

Digitized by UNOG Library

السبل لتمكينه من النمو جسمانيا وعقليا ومعنويا وروحيا واجتماعيا بأسلوب صحي وطبيعي وفي ظل ظروف من الحرية والكرامة .

دعونا نقرر اليوم مضاعفة جهودنا لترجمة هذه الأهداف النبيلة التي نص عليها الاعلان الى حقيقة عالمية ، حتى يمكننا ان نضع حدا ، وبلا رجعة للأوضاع المأساوية التي يعاني منها أطفال العالم

مواصلة نظر البند ٥٥ (أ) من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : تقرير اللجنة الجامعة المشكلة بقرار الجمعية العامة ٣٢ / ١٧٤

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود ان أشير باختصار الى مشروعات القرارات المتعلقة بالبند ٥٥ (أ) من جدول الأعمال التي تم تقديمها في الجلسة العامة الحادية والستين بتاريخ ٩ تشرين الأول / نوفمبر ، وقد طالب مقدموها ان تحال خمس مشروعات قرارات منها وهي من A/34/L.16 الى A/34/L.20 التي تتناول فئات خاصة من الدول النامية ، الى اللجنة الثانية لمزيد من الدراسة تحت البند ٥٥ من جدول الأعمال .

هل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة توافق على ذلك ؟

وقد تقرر ذلك .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف يحاط رئيس اللجنة الثانية علما بالقرار الذى اتخذ توا .

مواصلة نظر البند ٢١ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

(أ) تقرير الأمين العام (A/34/620 and Corr.1)

(ب) تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/34/690)

(ج) مشروع القرار (A/34/L.40)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اعطي الكلمة الآن لأولئك الممثلين الذين يرغبون في تعليل تصويتهم قبل التصويت على مشروع القرار A/34/L.40. وأود ان أذكر الممثلين بأن الوقت المحدد لتعليل التصويت ينبغي ألا يزيد على عشر دقائق ويجب ان يدلوا ببياناتهم من مقاعدهم .

Digitized by UNOG Library

السيد انديناسالازار (السلفادور) (الكلمة بالاسبانية) : كما حدث في دورات سابقة للجمعية العامة ، فان السلفادور تؤيد أى مشروع قرار يهدف الى حل مرض لمسألة قبرص . وفي هذه المناسبة ، سنصوت لصالح مشروع القرار A/34/L.40 لأنه يبدو لنا متوازنا للغاية في فقراته المختلفة سواء تلك التي وردت في الديباجة أو التي وردت في المنطوق .

ومع ذلك ، فان ما يقلقنا هو ملاحظتنا انه رغم جهود الجمعية العامة ومجلس الأمن خلال أعوام طويلة ، فان المشكلة الخطيرة الموجودة في قبرص ما زالت بلا حل . وانه لمما يشجعنا ان نلحظ انه تحت رعاية الأمين العام الذى لا تكل جهوده من أجل السلام والأمن الدوليين ، فقد تم التوصل الى اتفاق النقاط العشر هذا العام . ومع ذلك ، فانه مما يقلقنا ان بنود هذا الاتفاق لم تطبق ولم تنفذ .

ان السلفادور ترفض تماما احتلال كل أو بعض الأراضي بواسطة قوات أجنبية وسوف ترحب بانسحاب القوات الموجودة في أراضي قبرص بطريقة غير مشروعة منذ عدة أعوام .

هذا هو تعليل تصويتنا المؤيد لمشروع القرار A/34/L.40 .

السيد ايـــرالب (تركيا) (الكلمة بالانكليزية) : انني ادرك بألم بالغ حقيقة ان ما سوف أذكره لن يؤثر في هذه المرحلة الاجرائية على التصويت الذى سوف نشرع فيه توا . ومع ذلك ، ففي تعليل تصويتي أشعر انه من واجبي ان أشير مرة أخرى الى النتائج الضارة التي سوف تترتب على اعتماد مشروع هذا القرار فيما يتعلق بمشكلة قبرص .

ان مشروع هذا القرار سبق أن قدمته مجموعة الاتصال لبلدان عدم الانحياز ، على أساس مشروع قدم اليها من جانب الوفد القبرصي اليوناني . ان مجموعة الاتصال رأت انه من المناسب اعتماد مشروع القرار القبرصي اليوناني كورقة عمل ، على أن تواصل اتصالاتها . ان مشروع القرار ما هو الا تكرار للقرار الذى اعتمده مؤتمر هافانا الأخير لدول عدم الانحياز مع بعض الاضافات الطفيفة. لقد كانت مجموعة الاتصال على صلة بوفدى القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك في نيويورك مما يوضح في حد ذاته ان الطريق الوحيد لايجاد حل هو التفاوض والاتفاق بين الطائفتين في قبرص. وبالطبع فان وفد الدولة التركية المتحدة في قبرص لا يلتزم بأية حال بقرار اعتمد في هافانا لأن ذلك المؤتمر قد استمع الى طرف واحد في النزاع .

Digitized by UNOG Library

وبالتالي ، رفضوا التفاوض على مشروع القرار الحالي ، الذى يعتبر ابنا لقرار هافانا ، وأعلنوا انهم لن يلتزموا بأى قرار يعتمد هنا على هذا الأساس .

ان غرض الوفد القبرصي اليوناني من تقديم مثل هذا المشروع واضح ـ كما أشرت الى هذا في عدة مناسبات ـ ألا وهو ، تجنب أى تقدم نحو حل لمشكلة قبرص ، وتدويل القضية ، ومساندة نظام السيد كبريانو المنهار في قبرص عن طريق الدعم الدولي . ولقد اعترف السيد رولاندس صراحة للجميع ان هذه العصابة احتاجت الى عنصر جديد للتأييد على شكل لجنة للجمعية العامة كي تهدئ الرأى العام للقبارصة اليونانيين الذى بدأ يشعر بالاحباط والمضايقة من جرّاء تكتيكات نظام كبريانو الذى يفضّل أن يبتعد عن المفاوضات ، ويلجأ الى الاستعراض في المحافل الدولية على هيئة ممثلين لدولة ذات سيادة وللحطّ من قدر تركيا والقبارصة الأتراك .

اسمحوا لي أن أؤكد مرة أخرى ان الوفد القبرصي اليوناني ، الذى يزعم انه يتحدث باسم " حكومة قبرص" انما يمثل فقط الطائفة القبرصية اليونانية ، ولا يستطيع بحال من الأحوال أن يتحدث باسم شعب قبرص ككل .

ان وفد بلادى يكنّ عظيم الاحترام والتقدير لأعضاء فريق الاتصال فرادى وجماعات ، ونأمل ان يتمكنوا من أن يطرحوا جانبا جميع اعتبارات تضامن عدم الانحياز ، وأن ينظروا للأمر من خلال مخطط النظام القبرصي اليوناني . وكما هو معروف ، فقد طلب من الجمعية العامة أن تمنح تأييدها لهذا التشدد . وهنا اسأل القبارصة اليونانيين : "لماذا كل هذا العناء ، اذا كنتم بقليل من الجهد يمكنكم أن تجعلوا الحل مستحيلا ؟ " .

أود أن أذكر باختصار وعلى وجه التحديد ، بعض البنود البغيضة في مشروع القرار المعروض علينا : أولا الاشارة الى مؤتمر دولي في الديباجة ، هذا المؤتمر الذى لا يمكن أن يخدم أى غرض بنّاء ، ثم الدعوة الى اتخاذ تدابير مناسبة وصالحة من جانب مجلس الأمن لتنفيذ القرارات العديدة وأخيرا تشكيل لجنة منبثقة عن الجمعية العامة ذات صلاحية غامضة ومستحيلة ، ولقد أعلنت الدولة التركية المتحدة لقبرص انها لن تتعامل مع مثل تلك اللجنة أو أية توصيات تصدر عنها .

ان الفقرة (١١) من منطوق مشروع القرار تمثل جهدا متجددا لتغيير اطار التوازن الحساس لتدخل مجلس الأمن في مسألة قبرص من خلال قوة حفظ السلم وبعثة المساعي الحميدة للأمين العام.

Digitized by UNOG Library

وهذه الفقرة ، اذا ما قرأت متصلة بالفقرة الخامسة من الديباجة التي تتضمن حكما متضاربا مع الحقائق السياسية المحيطة بالمسائل القبرصية ، غير مقبولة تماما بالنسبة للوفد التركي .

وكما اعترفت الجمعية العامة في قرارها ٣٢١٢ (د-٢٩) ، فان النزاع محصور بين الطائفتين . وبالنظر لهذه الحقيقة فانه منذ عام ١٩٧٤ لم تكن هناك اشارة الى ما يسمى " بحكومة قبرص " في قرارات الجمعية العامة حول المسألة القبرصية . وأية اشارة الى "حكومة قبرص " في اطار قرار الجمعية العامة حول مسألة قبرص تعتبر انكارا لحق الطائفة التركية في التفاوض على قدم المساواة ، وهذا مبدأ قد وضعته الجمعية العامة نفسها منذ أمد طويل . ومن غير المعقول ان نستبعد الطائفة التركية من قبرص للتفاوض من موقف ضعيف . ان مثل هذه الاشارة تتعارض أيضا مع الحقيقة انه ، كنتيجة للتطورات التي حدثت بعد الانقلاب السيئ السمعة الذى وقع في ١٥ تموز/ يوليه عام ١٩٧٤ ، يوجد اليوم في قبرص ادارتان مختلفتان . ولقد اعترفت بهذه الحقيقة في ٣٠ تموز/ يوليه ١٩٧٤ القوى الضامنة الثلاث وهي : تركيا ، واليونان ، والمملكة المتحدة في مؤتمر جنيف الأول الذى عقد في قبرص. ان الاشارة الى ما يسمى حكومة قبرص - وهي كيان غير موجود في نظرنا لا قانونا ولا ممارسة - هي مضللة ، نظرا لأن اتفاق الاطار بين دنكتاش ومكاريوس المؤرخ ١٢ شباط/ فبراير ، قد وضع القواعد الأساسية لجمهورية اتحادية غير منحازة مزدوجة الطائفة والمنطقة . كما انه يتيح الفرصة لادماج الادارتين القبرصية التركية والقبرصية اليونانية .

أما الفقرة ١٣ من منطوق مشروع القرار ، فانها تتوخى تشكيل لجنة ذات اختصاصات غير محددة في حالة عدم احراز تقدم في المفاوضات . وهل من المعقول ان القبارصة اليونانيين أنفسهم سوف يحققون أى تقدم في المفاوضات حتى ٣١ اذار/ مارس ؟ انه من الواضح انهم سوف يعرّقلون خطاهم عمدا لاقامة هذه اللجنة التي ستولد ميتة لأن الطائفة التركية لا تستطيع أن تتعامل مع مثل تلك اللجنة .

أما فيما يتعلق بالناحية الاجرائية للنقاش المتعلق بمشكلة قبرص فاننا نجد مرة أخرى ان النقاش قد تم في ظروف حيث طرف من الطرفين المتفاوضين ، ألا وهي الطائفة القبرصية التركية ، لم تستطع الاشتراك في المداولات على أساس متكافئ .

هذه بعض الأمثلة البسيطة لمجموعة المغالطات الواردة في اطار مشروع القرار . وعلى سبيل

Digitized by UNOG Library

المثال ، فان تشكيل اللجنة لا يأخذ في الاعتبار طلب الأمين العام بايجاد فترة سماح لمدة عام لتشكيل الأجهزة الفرعية للجمعية العامة (A/BUR/34/3,Para 136).

وأخيرا ، فان وفد بلادى سوف يصوّت ضد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/34/L.40. وهنا أطلب رسميا اجراء تصويت مسجل منفصل على الفقرة ١١ من المنطوق ، وعلى الفقرات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ من المنطوق أيضا معا.

وانني أوجه نداء أخيرا ، على الأقل لتلك الوفود التي ليست لديها تعليمات محددة ، أن تصوّت ضد مشروع القرار ، وبذلك تمتنع عن تقديم أى تأييد لمؤامرات النظام القبرصي اليوناني.

السيد خان (بنغلاديش) (الكلمة بالانكليزية) : ان بنغلاديش قد أيدت باستمرار استقلال ، وسيادة وسلامة أراضي ، والوضع غير المنحاز لجمهورية قبرص . ونحن ندرك أن البحث عن حل دائم وعادل لمشكلة قبرص قد عقّدته مشكلات عميقة ذات طبيعة معقدة ومتشابكة للغاية ، وتمس العوامل الدستورية والأمنية والعسكرية والانسانية والاقتصادية والعاطفية . وبالنظر لهذا الموقف ، فقد اعتقدنا دائما ان الطريق الوحيد الطبيعي والمعترف به المتاح للمنظمة العالمية في بحثها عن حل ، هو التشجيع المستمر للمحادثات الداخلية للطائفتين تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة والقائم على اساس الحقوق الشرعية والأساسية للطائفتين القبرصيتين وفقا للاتفاقات التي توصل اليها الطرفان نفسهما في اعترافهما بالحقائق الواقعة . ان هذين الاتفاقين ، ألا وهما اتفاق دنكتاش-مكاريوس ذو النقاط الأربع ، المؤرخ ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٧ ، واتفاق النقاط العشر لدنكتاش وكبريانو في ١٩ أيار/مايو ١٩٧٩ ، قد هدفا الى اقامة جمهورية اتحادية مستقلة لقبرص مكونة من طائفتين وغير منحازة وذات سلامة اقليمية كاملة . وقد رحبت بهما وأيّدتهما الغالبية الساحقة للمجتمع الدولي . لذلك ، فان بنغلاديش تعتقد ان من واجب المجتمع العالمي أن يواصل وأن يشجع تلك الدفعة نحو التوصل الى حل متفق عليه بالبناء على العوامل الايجابية وبتشجيع استئناف المحادثات الثنائية للطائفتين .

ان مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/34/L.40 ينحرف وللأسف في بعض جوانبه عن تحقيق هذا الهدف ، فهو يتضمن عناصر تعقّد أكثر مما تدفع على تحقيق هدفنا المشترك ، وهو التشجيع على اعطاء دفعة جديدة نحو حل مقبول . وهكذا فان الفقرة (١١) من المنطوق تشكل ضغطا

Digitized by UNOG Library

زمنيا مفروضا سيكون أثره افساد التقدم بدلا من تشجيعه ، طالما ان صياغتها تقوم على الطابع العقابي . كما ان الفقرة ١٢ من المنطوق سيكون لها نفس الأثر . كذلك فان الاقتراح بتوسيع نطاق المفاوضات بحيث تتعدى القاعدة الأساسية للمحادثات بين الطائفتين سيؤدى الى مضاعفة الضغوط السلبية المذكورة في مشروع القرار . وهذا ينبع منطقيا من حقيقة ان الأمين العام نفسه مكلف بمواصلة المحادثات فيما بين الطائفتين . كما ذكر في الفقرة ٣٢ من تقريره حيث أعرب عن استعداده للدعوة الى استئناف المحادثات على اساس الاتفاق ذى النقاط العشر في تاريخ لا يتعدى كانون الثاني/ يناير ١٩٨٠، (A/34/620). لذلك ، فان المقترحات الواردة في الفقرات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ من منطوق مشروع القرار تبدو انها تحد من فاعلية مبادرة الأمين العام حيث ان هذه الفقرات مشروطة بافتراض فشل هذه الخطوات .

لهذه الأسباب فان بنغلاديش ليست في موقف يسمح لها بالتصويت لصالح مشروع القرار .

Digitized by UNOG Library

السيد زعيمي (المغرب) (الكلمة بالفرنسية) : ان مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/34/L.40 يحوى أفكارا ومبادئ نؤيدها تماما . واننا ما برحنا نؤيد بكل قوة حق جمهورية قبرص في السيادة الكاملة ، وفي الاستقلال ، وفي وحدة الأراضي ، والسلامة الاقليمية . ومع ذلك ، فاننا نعتقد أن اعتماد الجمعية العامة لمثل هذا المشروع من شأنه أن يعرقل عملية التفاوض بين طائفتي الجزيرة ، ومن شأنه أيضا أن يعطل بلا فائدة نجاح المفاوضات الدائرة .

ان المجتمع الدولي قد رحب بالغ الترحيب بالاتفاق ذى النقاط العشر الذى تم التوصل اليه في ١٩ ايار/مايو الماضي بفضل الجهود الحميدة للأمين العام للأمم المتحدة والنوايا الطيبة للطائفتين . ان وفدنا يعتقد تماما أن الجمعية العامة يتعين عليها أن تشجع توفير جو ملائم لمواصلة المباحثات بين الطائفتين القبرصيتين وألا تعمل على الأضرار بفرص التوصل الى حل دائم وعادل لمشكلة قبرص . ومن أجل ذلك ، فان وفدنا سوف يمتنع عن التصويت على مشروع القرار المذكور .

السيد شميد (النمسا) (الكلمة بالانكليزية) : خلال مناقشات مسألة قبرص في دورات الجمعية العامة ، فان وفد بلادى قد أتيحت له الفرصة لكي يكرر تأييد النمسا الكامل لسيادة واستقلال ووحدة أراضي جمهورية قبرص . ورغم بعض التحفظات فيما يتعلق بصياغة بعض الفقرات ، فان وفد بلادى قد صوت دائما في صالح مشروعات القرارات التي قدمت لهذه الجمعية والتي تحاول تحقيق هذه الأهداف .

ان النمسا من بين البلدان التي تشترك بصورة كبيرة في قوات حفظ السلام في قبرص عن طريق وضع قوات عسكرية تحت تصرف الأمم المتحدة وقوات شرطة ومستشفى وعاملين في المستشفيات ، وبهذا تكون النمسا قد ترجمت هذه الكلمات الى أعمال . وقد لاقى كثير من جنود النمسا حتفهم في حفظ السلام والقيام بدور الأمم المتحدة في هذه الجزيرة . واننى أعتقد أن بلادى تلتزم بالأهداف الواردة في مشروع القرار .

واننا نعتقد بحزم ، أن أفضل طريق لاعادة وحدة أراضي جمهورية قبرص هو الاستمرار في الجهود الدبلوماسية الدؤوبة ، مثل تلك التي يبذلها الأمين العام ومعاونوه من أجل الجمع بين الطائفتين اللتين تسكنان هذه الجزيرة . ودون موافقة السكان لن يكون هناك سلام دائم في قبرص .

Digitized by UNOG Library

وفي رأينا ، أن بعض العناصر الواردة في مشروع القرار A/34/L.40 لا تحقق هذا الهدف ، وبصفة خاصة فان وفد بلادى يعارض تشكيل لجنة جديدة كما هو وارد في الفقرة ١٣ ، وفي الفقرة ١٥ من المنطوق . واننا نشعر بأن مثل هذه اللجنة سوف تعوق بدلا من أن تسهل العملية الصعبة لاعادة الثقة المتبادلة والتعاون بين طرفي هذا النزاع ، وبالتالي فاننا سوف نصوت ضد هاتين الفقرتين اذا ما طرحنا للتصويت المنفصل ، واذا ما بقيتا ضمن مشروع القرار ، فسوف نمتنع عن التصويت على مشروع القرار ككل .

وباستثناء هذا الاعتراض الجوهرى ، لدينا بعض الاعتراضات أيضا على الفقرة ١١ التي تتعلق بالعمل الذى يقوم به مجلس الأمن ، وسوف نمتنع عن التصويت عليها . وأخيرا ، فاننا نشك في جدوى عقد مؤتمر دولي بشأن قبرص في الوقت الحاضر حيث أنه ليست هناك اشارة الى اشتراك جميع الأطراف المعنية في الفقرة الرابعة من الديباجة .

السيد علي حيدان (الامارات العربية المتحدة) : لقد دأبت دولة الامارات العربية المتحدة في السنوات الماضية على التصويت لصالح مشاريع القرارات الخاصة بقضية قبرص ، وذلك تمشيا مع اعتقادنا بأن تلك المشاريع كانت تتضمن الأسس اللازمة لحل تلك القضية حلا سلميا عادلا يضمن للطائفتين ، التركية واليونانية ، حقوقهما ويمكنهما من التعايش السلمي في الجزيرة بشكل يضمن لقبرص سيادتها ، ووحدة أراضيها ، وعدم انحيازها .

واذا كان تصويتنا سيختلف هذا العام عن الأعوام السابقة ، فذلك لأننا نعتقد بأن بعض فقرات القرار المطروح للتصويت الآن ، وخاصة الفقرات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، تشكل بعض الصعوبات في نظرنا للوصول الى حل تفاوضي ، بل وقد تقيد من جهود الأمين العام للوصول الى هذا الحل المنشود .

لذلك ، فاننا وبكل أسف سنصوت بالامتناع على مشروع القرار المطروح . ونحن نريد أن نؤكد ما ذكرناه في البداية بأن هذا التصويت يجب ألا يفهم بأنه تغيير في موقفنا المبدئي من هذه القضية .

السيد كاماندا (زائير) (الكلمة بالفرنسية) : أود أن أقول أن جمهورية زائير قد أيدت دائما جهود الأمين العام من أجل انجاح المفاوضات بين الطائفتين القبرصية والتركية مما يسمح

Digitized by UNOG Library

لقبرص باستعادة السلام والاستقرار والوحدة . ومن ناحية المبدأ والفلسفة ، فاننا ضد تدويل النزاعات المحلية عن طريق العناصر الأجنبية التي تهدف الى زيادة التوترات الداخلية مدفوعة الى ذلك بمصالح أنانية بدلا من الاهتمام بتطبيق مصالح الشعوب المعنية .

ان الدعوة الى مؤتمر دولي بشأن قبرص ستكون في رأينا بمثابة فتح لباب تدويل النزاع . وبالتالي ، فاننا نرى أنه لا يمكن في اطار المحادثات الدائرة بين الطائفتين في قبرص أن نفرض أسلوبا أو وسيلة يرفضها أحد الأطراف بالفعل . ويبدو لنا أن تشكيل لجنة مخصصة تكون مكلفة بالتشاور مع الأمين العام لتيسير انجاح المفاوضات بين الطائفتين وتشجيع تطبيق جميع القرارات ذات الصلة المتعلقة بقبرص ، والتوصية باجراءات في هذا الشأن ، قد يكون أمرا غير مقبول الا من طرف واحد من الأطراف . فكيف يمكننا اذن أن نتصور أن لجنة بهذا الشكل يمكن أن تحقق المهمة التي ستوكل اليها ؟ .

اننا نعتقد أن الأسلوب في علاج هذه المشكلة يفرض علينا أن نكون واقعيين . وبالاضافة الى ذلك ، فان الخط المميز بين الأعمال التي ننتظرها من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة واللجنة المخصصة المزمع تشكيلها ، لا يبدو لنا واضحا بما فيه الكفاية ، وان هذا الخلط في حد ذاته قد يكون ضارا للبحث عن حل مفيد وفعال .

Digitized by UNOG Library

وبينما نعطي أولوية لجهود اللجنة المخصصة المقترحة على جهود الأمين العام ، لا بد من الاعتراف بأنه سيكون من الصعب على اللجنة المخصصة أن تعمل دون معاونة وتاييد الأمين العام وفاء لمهامها . وفي رأينا أن كل هذا يمكن أن يؤدى بنا الى صيغة نعتقد أنها قد تخلق في المستقبل القريب مشاكل للقبارصة لا لزوم لها .

وعلاوة على ذلك ، فانه يبدو لنا أن هناك نوعا من التناقض فيما بين الفقرة ١١ من المنطوق التي توصي مجلس الأمن بدراسة اتخاذ جميع الاجراءات العملية المنصوص عليها في الميثاق لتطبيق القرارات الخاصة بقبرص وبين الفقرات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ و ١٥ التي تدعو اللجنة المخصصة الى تيسير المفاوضات فيما بين الطائفتين اذا ما أشار الأمين العام في تقريره الى أن المفاوضات على أساس اتفاق ١٩ أيار/مايو ١٩٧٩ لم تؤد الى شيء .

وفي رأى وفدنا ، ليس أمامنا الا بديلان : فاما أن يقع على مجلس الأمن اتخاذ المبادرة باعتماد تدابير من تلك التي ينص عليها الميثاق وفي هذه الحالة سيكون من غير الضرورى تشكيل لجنة مخصصة ، واما أن تشكل اللجنة المخصصة لتسهيل اجراء هذه المفاوضات ولن يطلب من مجلس الأمن ، أثناء هذه المفاوضات ، اتخاذ التدابير العملية المناسبة طبقا لميثاق الأمم المتحدة .

وأخذا في الاعتبار الافتقار الى الوضوح وجميع هذه التناقضات ، فاننا مقتنعون بأن مشروع القرار A/34/L.40 ، الذى على وشك أن يطرح للتصويت ، لن يساعد في التعجيل بالجهود من أجل تسوية مناسبة لمسألة قبرص . لكل هذه الأسباب سوف تمتنع جمهورية زائير عن التصويت على مشروع القرار بأسره .

السيد أبو النصر (عمان) : لقد صوّت وفد عمان في صالح القرار الذى اتخذته الجمعية العامة في الدورة الماضية بشأن مسألة قبرص . وهذا الموقف ينبثق عن احترامنا لمبادئ الميثاق التي تنص على عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية أو الاستيلاء على الأراضي بالقوة وتأييد المجموعة الدولية لسيادة جمهورية قبرص ووحدتها واستقلالها وسلامتها الاقليمية وعدم انحيازها والمطالبة بوقف كافة أشكال التدخل الأجنبي في شؤونها .

كنا نود في هذه الدورة أيضا التصويت لصالح مشروع القرار المتضمن في الوثيقة A/34/L.43 والذى يتضمن كثيرا من المبادئ السابق الاشارة اليها ، لولا وجود بعض فقرات في المشروع نعتقد

Digitized by UNOG Library

انها لن تسهل ، بل قد تعقد ، المحادثات بين الطائفتين . ولذا يجد وفد عمان نفسه مضطرا ، للأسف ، للامتناع عن التصويت على المشروع المطروح أمامنا اليوم .

السيد رولا نديس (قبرص) (الكلمة بالانكليزية) : لماذا أطلب من السادة المندوبين التصويت من أجل قبرص ؟ سوف أعطيكم سببا بسيطا ولكنه في نفس الوقت أساسي للغاية . ان قبرص هي بلد تحت الاحتلال ، ان قبرص هي بلد تم غزوه ، وهذا الاحتلال تم ضد القانون الدولي وضد العدالة الدولية . وعلى ذلك فانه عن طريق ادانتكم غزو تركيا لقبرص فانكم تؤيدون العدالة . ولكن هناك فائدة أخرى لمثل هذا التصويت ، لأن ما يحدث في قبرص يمكن أن يحدث في أى بلد آخر . ولذلك فانه عن طريق ادانة الظلم والعدوان ، فانكم في واقع الأمر تضعون رادعا ضد الغزو المحتمل لبلد من بلادكم يوما ما .

ولكن اسمحوا لي أن أتناول نقطة أخرى . لقد استمعنا الى ممثل تركيا في يوم سابق يحاول أن يعطي انطباعا بأننا سعداء بالموقف الحالي وأننا لا نود ايجاد حل لمشكلة قبرص ، واننا سعداء بوجود الجيش التركي في قبرص . لقد كان هذا هو منطقه . ولقد حاول أيضا أن يقول ان قوات الغزو في قبرص هي ببساطة قوات لحفظ السلام أو قوات أمن . هذه هي النقاط المعروضة عليكم ، ان امامكم الآن عيّنة أو مذاقا للمنطق التركي ، وهذا هو ما تجابهه في المحادثات بين الطائفتين ، هذا هو نمط المنطق الذى نواجهه . ولا عجب اذن اننا ، بمثل هذا المنطق ، لم نحقق أى تقدم في المفاوضات بين الطائفتين . اذا قال لكم أحد انكم ستكونون سعداء عندما تجدون أربعين في المائة من بلدكم تحت الاحتلال ، هل يمكن أن يكون هذا معقولا ؟ هذا هو المأزق في قبرص .

انني أوجه نداء أخيرا قبل أن يبدأ التصويت ، وهو انني أناشدكم جميعا أن تصوّتوا من أجل قبرص ، ان تصوّتوا في صالح مشروع هذا القرار لأنكم عندما تصوّتون من أجل قبرص فانكم تصوّتون من أجل العدالة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أعلن أن وفود بربادوس ، غانا ونيجيريا قد أصبحت من الوفود التي تبنت مشروع القرار A/34/L.40 .

وقبل أن تتخذ الجمعية قرارا بشأن مشروع هذا القرار ، فانني أود أن أشير الى الفقرة ١٣ من منطوق المشروع والتي تنص على ما يلي :

Digitized by UNOG Library

" تأذن لرئيس الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة ، اذا ما أفاد الأمين العام في تقريره بعدم احراز تقدم في المفاوضات المذكورة أعلاه ، بأن يعيّن لجنة مخصصة تتألف مما لا يزيد عن سبع دول أعضاء " . (A/34/L.40)

ولقد أبلغت بأن تعيين مثل هذه اللجنة المخصصة لن تكون له آثار مالية فيما يتعلق بأنشطتها وخدماتها في المقر . ومع ذلك اذا ما أصبح ضروريا للجنة أن تتنقل وأن تسافر فسوف تكون هناك تكاليف اضافية ضمن المبلغ الذى لم يتم اتخاذ قرار في شأنه بعد . ان أية اعتمادات اضافية قد تصبح ضرورية في هذا الخصوص ، سوف تبلغ الى الجمعية العامة في سياق تقارير الأداء عن ميزانية ١٩٨٠ - ١٩٨١ .

والآن سوف نشرع في التصويت . وقد طلب اجراء تصويت منفصل بشأن الفقرتين ١١ و ١٢ من المنطوق كل على انفراد ، وعلى الفقرات ١٣ ، ١٤ و ١٥ معا .

وحيث أنه لا يوجد اعتراض على المشروع في التصويت على هذه الفقرات بشكل منفصل ، فسوف نبدأ في التصويت على الفقرة ١١ من المنطوق. وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، بربادوس، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، جامايكا ، كينيا ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، مدغشقر ، ملاوى ، مالي ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، رومانيا ، رواندا ، ساموا ،

Digitized by UNOG Library

سان تومي وبرينسيبي ، سان لوسيا ، سيشيل ، سيراليون ، سرى لانكا ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، ترينيداد وتوباغو ، اوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، أوروغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، يوغوسلافيا ، زامبيا .

المعارضون : بنغلاديش ، جيبوتي ، اندونيسيا ، اسرائيل ، ملديف ، موريتانيا ، باكستان ، المملكة العربية السعودية ، تركيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ،

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا ، امبراطورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ايسلندا ، ايرلندا ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، ماليزيا ، المغرب ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، عمان ، البرتغال ، قطر ، السنغال ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، السودان ، سورينام ، السويد ، تايلند ، توغو ، تونس ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، اليمن ، زائير .

اعتمدت الفقرة ١١ من المنطوق بأغلبية ٨٧ صوتا مقابل ١٠ ، وامتناع ٤٠ عن التصويت .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف نصوت الآن على الفقرة ١٢ من مشروع القرار A/34/L.40 ، ولقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، كندا ، الرأس الأخضر ، تشاد ، شيلي ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، جامايكا ، اليابان ، كينيا ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، مدغشقر ، ملاوى ، مالي ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، بارافواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، رومانيا ، رواندا ، سان تومي وبرينسيبي ، سان لوسيا ، سيشيل ، سيراليون ، سنغافورة ، سرى لانكا ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، ترينيداد وتوباغو ، أوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، يوغوسلافيا ، زامبيا .

المعارضون : بنغلاديش ، جيبوتي ، اندونيسيا ، ملديف ، موريتانيا ، باكستان ، المملكة العربية السعودية ، تركيا .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، امبراطورية افريقيا الوسطى ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ايسلندا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، لكسمبرغ ، ماليزيا ، المغرب ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، عمان ،

Digitized by UNOG Library

البرتغال ، قطر ، ساموا ، السنغال ، الصومال ، اسبانيا ، سورينام ، السويد ، توفو ، تونس ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليمن ، زائير .

اعتمدت الفقرة ١٢ من مشروع القرار A/34/L.40 بأغلبية ٩٤ صوتا مقابل ٨ أصوات ، وامتناع ٣٤ عن التصويت

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف ننتقل الآن الى التصويت على الفقرات ١٣ ، ١٤ و ١٥ معا من مشروع القرار A/34/L.40 . ولقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، انغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، شيلي ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، اليمن الديمقراطية ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، جامايكا ، كينيا ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ، ليبريا ، مدغشقر ، ملاوى ، مالي ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، بولندا ، رومانيا ، رواندا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، سان لوسيا ، سيشيل ، سيراليون ، سرى لانكا ، سوازيلندا ، الجمهورية العربية السورية ، ترينيداد وتوبافو ، أوغندا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، اوروغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، يوغوسلافيا ، زامبيا .

Digitized by UNOG Library

المعارضون : النمسا ، بنغلاديش ، بلجيكا ، كندا ، الدانمرك ، فنلندا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ايسلندا ، اندونيسيا ، ايرلندا ، ايطاليا ، لكسمبرغ ، ملديف ، موريتانيا ، هولندا ، النرويج ، باكستان ، المملكة العربية السعودية ، السويد ، تونس ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكية .

الممتنعون : استراليا ، امبراطورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، كولومبيا ، جيبوتي ، مصر ، السلفادور ، فرنسا ، غابون ، غامبيا ، اسرائيل ، اليابان ، ماليزيا ، المغرب ، نيوزيلندا ، عمان ، الفلبين ، البرتغال ، قطر ، السنغال ، سنغافورة ، الصومال ، اسبانيا ، سورينام ، تايلند ، توفو ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، اليمن ، زائير .

اعتمدت الفقرات ١٣ ، ١٤ و ١٥ معا من مشروع القرار A/34/L.40 بأغلبية ٨٣ صوتا مقابل ٢٣ صوتا ، وامتناع ٣٠ عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سوف نصوت الآن على مشروع القرار A/34/L.40 ككل . ولقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، أنغولا ، الارجنتين ، جزر البهاما ، بربادوس ، بنن ، بوتان ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، بلغاريا ، بورما ، بوروندي ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الرأس الأخضر ، تشاد ، شيلي ، الصين ، كولومبيا ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، الجمهورية الدومينيكية ، اكوادور ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ، فيجي ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غرينادا ، غواتيمالا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، غيانا ، هايتي ، هندوراس ، هنغاريا ، الهند ، جامايكا ، كينيا ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، لبنان ، ليسوتو ،

Digitized by UNOG Library

ليبريا ، مدغشقر ، ملاوى ، مالي ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليـــــا ، موزامبيق ، نيبال ، نيكاراغوا ، النيجر ، نيجيريا ، بنما ، بابوا غينيـــــا الجديدة ، باراغواى ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، رومانيا ، رواندا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، سان لوسيا ، السنغال ، سيشيل ، سيراليـــون ، سنغافورة ، سرى لانكا ، السودان ، سورينام ، سوازيلند ، الجمهوريـــة العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، أوغندا ، جمهوريـــة اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتيـــة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليـــا ، اوروغواى ، فنزويلا ، فييت نام ، يوغوسلافيا ، زامبيا .

المعارضون : بنغلاديش ، جيبوتي ، باكستان ، المملكة العربية السعودية ، تركيـــا .

الممتنعون : استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، كندا ، امبراطورية افريقيا الوسطى ، الدانمرك ، فنلندا ، فرنسا ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ايسلندا ، اندونيسيـــا ، ايرلندا ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، ماليزيا ، ملديـــف ، موريتانيا ، المغرب ، هولندا ، نيوزيلندا ، النرويج ، عمان ، البرتغـال ، قطر ، الصومال ، اسبانيا ، السويد ، تونس ، الامارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الامريكيـة ، اليمن ، زائير .

اعتمد مشروع القرار A/34/L.40 بأغلبية ٩٩ صوتا مقابل ٥ أصوات ، وامتناع ٣٥ عن التصويت. (قرار ٣٤/٣٠) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو الآن الممثلين الذين طلبوا أن يتحدثوا لتعليل تصويتهم بعد التصويت .

السيد شيبليو (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : ان وفد رومانيا قد عرض خلال المناقشات الدائرة بشأن القضية القبرصية ، وجهة نظر الحكومة الرومانية حيال التسوية العادلة والدائمة بالسبل السلمية للموقف في قبرص ، وذلك على أساس ضمان الاستقلال والسلامة الاقليمية والتعايش السلمي بين الطائفتين القبرصيتين .

Digitized by UNOG Library

وكما أوضحنا خلال المناقشات ، فان الحكومة الرومانية على قناعة راسخة بأن السبيل الوحيد الواقعي نحو تسوية عادلة ودائمة للقضية القبرصية يتمثل في المفاوضات بين الطرفين المعنيين بصورة مباشرة ، وذلك في روح من النوايا الطيبة . ان هذه المفاوضات تتضمن الأسس السليمة لاجرائها بنجاح ، وأعني بذلك الاتفاق ذى النقاط العشر الذى صدر في ١٩ آيار/مايو ١٩٧٩ ، ولقد أشادت رومانيا بهذا الاتفاق على أساس أنه خطوة هامة في الجهود الرامية الى التسوية السلمية لمشكلة قبرص .

ان القرار الذى اعتمدته الجمعية العامة ، والذى قامت بوضعه مجموعة من دول عدم الانحياز ، يتضمن نداء يدعو الى استئناف المحادثات بين الطائفتين دون ابطاء تحت رعاية الأمين العام . كما أننا نعتبر أيضا أنه من الأهمية بمكان أن الجمعية العامة قد أكدت من خلال القرار ذاته تأييدها الكامل لاستقلال وسيادة والسلامة الاقليمية ووحدة وعدم انحياز جمهورية قبرص ، وكذلك أكدت تأييدها للاتفاق ذى النقاط العشر الصادر في ١٩ ايار/مايو ١٩٧٩ * .

ونظرا للاعتبارات التي أشرت اليها آنفا ، فان وفد رومانيا قد صوت لصالح اعتماد هذا القرار . ويحدونا بالغ الأمل في أن المفاوضات سوف تستأنف في أقرب وقت ، وأنها سوف تفضي الى اتفاقات مقبولة من الطرفين . ان هذا ، في الوقت نفسه ، يفي بالمصالح الحيوية للشعب القبرصي وبالمصالح المتعلقة بالتعاون والسلام في البحر الأبيض المتوسط وفي البلقان وفي أوروبا بأسرها .

السيد باليتا (البانيا) (الكلمة بالفرنسية) : ان الموقف المبدئي لجمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية حيال قضية قبرص معروف تماما . وفي الآونة الراهنة ، فان وفد بلادى يود فقط أن يذكر ببعض الاعتبارات التي استرشدنا بها ابان التصويت على مشروع القرار A/34/L.40. ان وفد البانيا لا يزال يبقى على التحفظات التي أبداها بشأن بعض الفقرات الواردة في المشروعات التي اعتمدت في السنوات السابقة من حيث أن هذه الفقرات قد تم تناولها من جديد في القرار الراهن .

---

* تولى الرئاسة نائب الرئيس ، السيد نايق (باكستان) .

Digitized by UNOG Library

اننا نود أن نؤكد من جديد على أن شعب البانيا وحكومته مابرحا ينشدان أن تتم تسوية مشكلة قبرص دون ابطاء وبصورة عادلة ونهائية تتفق ومصالح شعب قبرص من الطائفتين ، وذلك في ظل السلام والاستقرار في المنطقة . ان قناعتنا هي أن شعب قبرص وحده هو الذى يستطيع أن يحل أموره دون ما تدخل من الخارج . اننا نعتقد أن ارساء دعائم التفاهم المتبادل والثقة والانسجام بين الطائفتين ، هو الطريق الأكيد نحو تسوية مشكلة قبرص . ولذلك فاننا نحيي كل مسعى من شأنه أن يحقق هذا الغرض .

ومن هذا المنطلق ، فان وفد البانيا يود أن يقول اننا لا نستطيع تبني الفكرة الرامية الى تدويل مسألة قبرص كما ورد في نص القرار . اننا نعترض على مثل هذا التدويل المحتمل ، كما أننا نود أن نصرح بأن البانيا كانت ومازالت تحبذ تسوية مشكلة قبرص من قبل الطرفين المعنيين بصورة مباشرة مع قطع الطريق على كل تدخل من قبل القوى الامبريالية .

ومن أجل هذه الاعتبارات ، فان وفد البانيا لم يشارك في التصويت الذى جرى بشأن مشروع القرار A/34/L.40 .

Digitized by UNOG Library

السيد أندرسون (استراليا) (الكلمة بالانكليزية) : تشعر استراليا بقلق عميق ازاء الوضع المأساوى الذى استمر ، لوقت طويل ، في قبرص . وقد انعكس هذا القلق ، بشكل عملي ، في اشتراكنا في قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، وفي اسهامنا في التخفيف عن النازحين .

وأود أن أضيف أن بلادى تهتم اهتماما خاصا بمشكلة قبرص لوجود عدد كبير من القبارصة اليونانيين والأتراك المستوطنين في استراليا .

ولقد تابعنا ، باهتمام كبير ، المحادثات بين الطائفتين والتي جرت تحت رعاية الأمين العام . ونحن نرغب في الاشادة بعمل الأمين العام والعاملين معه لجهودهم الرامية الى حل هذه المشكلة المعقدة . ونعتقد انه في ظل الوضع الحالي ، فان هذه الجهود توفّر أكثر الطرق واقعية لتحقيق التسوية .

لقد امتنع وفدى عن التصويت على الفقرة ١١ والفقرات من ١٣ الى ١٥ ، وعلى مشروع القرار A/34/L.40 ككل . ولقد فعلنا ذلك بسبب الأهمية التي توليها استراليا لاستئناف مبكر للمحادثات بين الطائفتين عن طريق المساعي الحميدة للأمين العام ، وبسبب أملنا في أن تدخل الطائفتان في هذه المحادثات بطريقة بنّاءة يكون من شأنها أن تؤدى الى تقدم حقيقي نحو تعايش فيما بينهما ، في اطار استقلال ووحدة أراضي البلاد .

السيد كامبل (ايرلندا) (الكلمة بالانكليزية) : لقد امتنعت الدول التسع الأعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، عن التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/34/L.40 ، وهي لا تستطيع أن تؤيد الفقرات ١٣ ، ١٤ و ١٥ من المنطوق والتي تنص على تعيين لجنة مخصصة تابعة للجمعية العامة .

لقد ذكر السفير كيتنغ من ايرلندا ، في بيانه أثناء المناقشة العامة لمسألة قبرص نيابة عن الدول التسع ما يلي :

"لقد عبّرنا باستمرار عن رأينا المشترك بأن المفاوضات المباشرة بين الطائفتين المعنيتين فقط هي التي يمكن أن تؤدى الى تسوية تضمن وحدة أراضي واستقلال وسيادة جمهورية قبرص" . (A/34/PV.71,p.16)

Digitized by UNOG Library

لقد رحبت الدول التسع باستئناف المفاوضات المباشرة أثناء العام الأخير ، والتي نهض الأمين العام بدور كبير في تحقيقها . وقد أولت أهمية كبيرة لمواصلة الأمين العام لمساعيه الحميدة ، وذلك في الاطار الذى تم انشاؤه . وترى الدول التسع أن اقتراح تكوين لجنة خارج هذا الاطار يعتبر خطوة الى الوراء لا تساعد على المفاوضات ، ولا على استئناف المفاوضات المعلقة " بطريقة مجدية وبنّاءة وتستهدف تحقيق نتائج " ، كما ورد في نص مشروع القرار ذاته . وعلى ضوء تأييدنا القوى لاستئناف المفاوضات بين الطائفتين يجب النظر الى تصويتنا . ونحن نعترف بالنوايا الحسنة التي حدت بالمشاركين في تقديم مشروع القرار الى تقديم اقتراحهم . ونعبّر عن أملنا في أن تحظى جهود الأمين العام الواردة في الجزء الرابع من التقرير المقدم الى الجمعية العامة (A/34/620) بتأييدها الأكيد .

ونحن نشعر جميعا بقلق وباهتمام بحل سريع يحقق مصالح الطائفتين ، وهدفنا الأولي هو تحقيق هذا الحل . وقد أحاطت الدول التسع علما بأن ممثل الجزائر عند تقديمه لمشروع القرار قد أوضح أن الاقتراح المشار اليه في الفقرة ١٠ من المنطوق ، هو ذلك الذى تقدم به الرئيس كبريانو ؛ والذى يدعو الى تجريد جمهورية قبرص من السلاح . كما أحاطت علما بأن مسألة التجريد من السلاح ، واردة في النقطة السابعة من بيان أيار/مايو ١٩٧٩ .

كذلك ، فقد امتنعت الدول التسع عن التصويت على الفقرة ١١ التي تعتبرها غير مناسبة . كما أن الدول التسع قد امتنعت عن التصويت على الفقرة ١٢ بصرف النظر عن أهمية الفقرة ذاتها ، ولكن بالنظر الى الفقرات التالية من ١٣ الى ١٥ التي لم تكن قادرة على تأييدها .

السيد هوسون (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية) : ان فرنسا التي صوتت حتى وقتنا هذا في صالح مشروعات القرارات التي اعتمدتها الأمم المتحدة بشأن قبرص لم تكن - لسوء الحظ - قادرة على أن تفعل نفس الشيء اليوم . ويبدو لنا أنه من شأن المديد من النقاط الواردة في مشروع القرار الذى اعتمد اليوم ، أن تعرقل مستقبل تسوية تقوم على التفاوض بالنسبة الى مسألة قبرص . وفي هذا الصدد ، نستطيع أن ندلي ببعض التحفظات التي تتعلق بالاجراءات الجديدة المدرجة في النص المطروح علينا . واذا كانت حكومة بلادى قد عبّرت عن استعدادها لبحث أى اجراء من شأنه ايجاد حل ، فانه من الطبيعي ان هذه التدابير ينبغي أن تحظى بالقبول من جانب الأطراف المعنية جميعا .

Digitized by UNOG Library

ولا يبدو لنا أن انشاء اللجنة المخصصة لقبرص في الوقت الحاضر سيكون من شأنه أن يفتح الطريق لاحراز تقدم ملموس نحو التسوية . وعلى العكس من ذلك ، فان هذه اللجنة سوف تؤدى الى اعاقة الصلاحيات التي عهد بها الى الأمين العام وبالتالي تؤدى الى وقف نهائي للمفاوضات . والمعروف أن فرنسا لا تزال تلتزم بتسوية تقوم على التفاوض بين الطائفتين . ان مثل هذه التسوية ينبغي أن تضمن سيادة واستقلال وسلامة أراضي قبرص ، وقد ذكرنا بذلك في مرات عديدة ، وهذا أمر ضرورى بالنسبة الينا . وفي هذا الشأن ، فان كلمة " وحدة " الواردة في الفقرة ١ من المنطوق ، تعني بالنسبة لوفد بلادى أنه ليست هنالك سوى دولة واحدة لقبرص ، أيا كان هيكلها الدستورى مستقبلا .

ولهذه الأسباب ، فقد امتنع وفد بلادى عن التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/34/L.40 .

ونحن نأسف لأن الجانب التركي لم يبذل كل الجهود لاستئناف المفاوضات بين الطائفتين . وقد لاحظنا في الواقع أنه وضع العوائق في طريق المباحثات عشية الاتفاق الذى تم بين الطائفتين في ١٩ أيار/مايو الماضي .

السيد فرانسيس (نيوزيلندا) (الكلمة بالانكليزية) : لقد أيدت نيوزيلندا مشاريع القرارات المتعلقة بقبرص ، في الماضي ، وللأسف فانها اضطرت الى الامتناع عن التصويت على مشروع القرار A/34/L.40 هذا العام . ولقد فعلنا ذلك لأننا لا نعتقد أن ادراج اقتراحات جديدة في الفقرات من ١٣ الى ١٥ من المنطوق ، يوفّر أسلوبا بنّاء للتوصل الى حل لمشكلة قبرص .

ولقد أوضح وفدى باستمرار أن المبادئ الثلاثة الأساسية المذكورة في قرار الجمعية العامة ٣٢١٢ (د - ٢٩) وهي : انسحاب القوات ، وعودة اللاجئين ، والتفاوض من أجل التوصل الى تسوية ، توفر الاطار لحل عادل لمشكلة قبرص . كذلك ، فلقد عبّرنا عن رأينا باستمرار في أن أفضل أمل للتوصل الى تسوية تقوم على التفاوض ، يكمن أساسا في دخول الطائفتين في مفاوضات جوهرية مباشرة ، وتشيد حكومتي بجهود الأمين العام في هذا الشأن .

وترحب نيوزيلندا بالاتفاق ذى النقاط العشر الذى توصل اليه الرئيس كبريانو والسيد دنكتاش في ١٩ أيار/مايو ، واستئناف المحادثات بين الطائفتين تبعا لذلك . ومن دواعي الأسف الشديد

Digitized by UNOG Library

أن المحادثات قد توقفت بعد أربع جلسات فقط . ورغم ذلك فان نيوزيلندا لا تزال تعتقد أن مفتاح التقدم يكمن في استئناف المحادثات بين الطائفتين على أساس الاتفاق ذى النقاط العشر . ولذلك ، فانه من المهم في رأينا ، أن أية مبادرات للتوصل الى حل لمشكلة قبرص ينبغي ألا تنال من جهود الأمين العام ومن ضرورة استئناف المحادثات بين الطائفتين .

وأخيرا ، يود وفدى أن يكرر مرة أخرى تشككه في أن صيغة الفقرة ١١ يمكن أن تؤدى الى التوصل الى حل لمشكلة قبرص .

Digitized by UNOG Library

السيد برغ (السويد) (الكلمة بالانكليزية): ان السويد قد أيدت باستمرار القرارات الخاصة بقبرص على مدى السنين . كذلك فاننا نؤيد الجزء الأساسي الخاص بأهداف ومبادئ مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/34/L.40) المطروح أمامنا في الجمعية . ومن أجل ايجاد حل سياسي لمشكلة قبرص ففي رأينا انه من المهم بمكان أن تستأنف المفاوضات المتوقفة بين الطائفتين في الجزيرة . ولقد أعربنا عن وجهة نظرنا هذه عدة مرات كان آخرها في بياننا حول مسألة قبرص خلال المناقشة في الجلسات العامة في الأسبوع الماضي .

ان مشروع القرار المطروح علينا يتضمّن بعض الاضافات بالمقارنة الى القرارات السابقة . هذه الاضافات من شأنها تعقيد الهدف الأساسي ، وهو استئناف المفاوضات . وينطبق هذا بصفة خاصة على الفقرات من ١٣ الى ١٥ من المنطوق والخاصة بتعيين لجنة . اننا نخشى ألا تكون هذه اللجنة بنّاءة وثمرة بل وان تعوق امكانيات الأمين العام لاستخدام مساعيه الحميدة من أجل استئناف المفاوضات بين الطائفتين .

لهذا السبب فقد امتنعنا عن التصويت على مشروع القرار (A/34/L.40) .

السيد بنيس (اسبانيا) (الكلمة بالاسبانية): لقد امتنع وفد بلادى عن التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/34/L.40) لأن به فقرات يبدو لنا انها لا تؤدى الى حل للمشكلة . فمازلنا نعتقد أن أى حل لابد أن يقوم على أساس استئناف المحادثات بين الطائفتين وذلك في اطار الجهود المبذولة حتى الآن من جانب الأمين العام . ورغم هذا الامتناع فان وفد بلادى يود أن يسجل تأييده الحاسم لسيادة واستقلال وسلامة أراضي ووحدة جمهورية قبرص . كما نود أن نشير الى أن امتناعنا عن التصويت لا يعني بأى شكل حدوث أى تغيير في موقف بلادى بشأن هذا الموضوع .

السيد بستينن (فنلندا) (الكلمة بالانكليزية): ان فنلندا ما برحت تؤيد القرارات التي اعتمدت في السنوات الاخيرة من قبل الجمعية العامة حيال مسألة قبرص . لقد فعلنا ذلك لأننا كنا نؤيد الاهداف التي اكدت عليها هذه القرارات وهي: سيادة واستقلال والسلامة الاقليمية ووحدة وعدم انحياز جمهورية قبرص ، والدعوة للانسحاب الفورى لكافة القوات الاجنبية من جمهورية

Digitized by UNOG Library

قبرص والتسوية السلمية لهذه المسألة . ان فنلندا من ناحيتها ، حاولت أن تسهم بصورة ملموسة في تحقيق هذا الهدف وذلك من خلال المشاركة في قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص منذ البداية . اننا نؤمن أن أفضل سبيل للتوصل الى حل يتمثل في استئناف المفاوضات بين الطائفتين تحت رعاية الأمين العام وممثله الخاص في الجزيرة . وان وفد فنلندا يود أن يغتنم هذه الفرصة لكي يشيد بالجهود الدائبة التي بذلها الأمين العام للعمل على استمرار المفاوضات .

وفيما يتعلق بمشروع القرار الذى اعتمدته الجمعية العامة الآن ، فان لدينا بعض الشكوك الحقيقية حول الجهاز الجديد الذى يتخذ شكل لجنة مخصصة ، فيما اذا كان هذا سيكون مفيدا في التوصل الى التسوية السلمية . لهذا لم يكن لدينا خيار سوى التصويت ضد الفقرات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ من مشروع القرار وحيث انه قد تم اعتماد هذه الفقرات فلقد كان علينا أن نمتنع عن التصويت على مشروع القرار ككل . ان هذا التصويت مع ذلك لا يغيّر التزام فنلندا بتحقيق أهداف القرار وخدمة قضية الشعب القبرصي .

السيد ماتياس (البرتغال) (الكلمة بالفرنسية) : لقد أتيحت لنا الفرصة أثناء المناقشة قبل التصويت أن نعبّر عن موقفنا حول مشكلة قبرص ، ولقد أبرزنا بشكل خاص ان المحادثات بين الطائفتين يجب أن تستأنف لأنها تشكل في رأينا أفضل سبيل لتأمين الانسجام والتعاون فيما بين هاتين الطائفتين ، ولأنها هي الاطار الوحيد الذى يمكن من خلاله خدمة هذا الهدف بشكل أفضل ويؤدى الى التسوية السلمية للمشكلة .

ان مشروع القرار الذى صوتنا عليه الآن يتضمّن مع ذلك عناصر جديدة يمكن أن تعرقل الجهود التي تبذل من أجل تحقيق هذا الهدف . ان امتناعنا عن التصويت لا يمنعنا من أن نعبّر عن قلقنا العميق ازاء الموقف السائد في الجزيرة حتى الآن ، وعدم التقدم نحو استئناف المحادثات بين الطائفتين ولا يمكننا الا أن نستنكر استمرار وجود القوات المسلحة الأجنبية في الجزيرة .

السيد الشواف (الجمهورية العربية السورية) : لقد صوت وفدنا لصالح مشروع القرار A/34/L.40 بقناعتنا بأن الأزمة القبرصية قد طال أمدها ولثقتنا بأن ما يجمع الطائفتين القبرصيتين هو أكبر بكثير مما يفرقهما ، ولأننا نأمل مخلصين ، بأن تتمكن الطائفتان القبرصيتان بالتعاون مع

Digitized by UNOG Library

المساعي الحميدة للمجموعة الدولية من التوصل الى حل عادل وسلمي يحفظ لهما حقوقهما المشروعة ، كما يحفظ لقبرص وحدتها وحيادها * .

كما أننا صوتنا لصالح الفقرة ١٣ لقناعتنا بأن لجنة دولية كهذه يمكن أن تدخل عنصرا ايجابيا جديدا يساعد الأمين العام في مهمته . ولأننا نأمل بكل اخلاص سيادة الرئيس أن يجرى اختيار الدول الاعضاء في هذه اللجنة ، بشكل يحظى بثقة الطرفين وموافقتهما . الأمر الذى لابد من أخذه في الاعتبار من أجل نجاح هذه اللجنة في أداء مهمتها .

السيد ثيميل (ساحل العاج) (الكلمة بالفرنسية) : سوف أكون موجزا للغاية . وأود أن أقول ان وفد بلادى لو كان قد شارك في التصويت لصوت لصالح مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/34/L.40) اننا نؤيد جميع الأحكام الواردة في مشروع القرار ونأمل أن يتحقق تقدم خلال هذا العام نحو حل مشكلة قبرص .

---

* عاد الرئيس الى تولي الرئاسة .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا نكون قد اختتمنا مناقشاتنا للبند ٢١ من جدول الأعمال .

تنظيم الأعمال

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : حيث أن أعمالنا في الغد سوف تتضمن عددا من التصويتات ، فانني أود أن أذكر الجمعية بتصميمي على أن نبدأ اجتماعنا في الوقت المحدد ، وسوف نبدأ في اجراء التصويتات بمجرد توفر النصاب القانوني .

وفي الختام ، أود أن أحيط الجمعية علما بأنني مازلت أقوم ببعض المشاورات فيما يتعلق بمسألة ناميبيا . وكما يعلم الأعضاء ، فقد كان من المفروض أن نبدأ دراسة هذا البند هذا الصباح ، ولكن نظرا لأن جميع الوثائق لم توزع بعد - وبعضها سوف يوزع خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة - وأيضا نظرا لبعض المشاورات التي كان علي أن أقوم بها ، فاننا لم نتمكن من القيام بذلك . وسوف أحيط الجمعية خلال اجتماع الغد عن الموعد الذي ستبدأ فيه مناقشة مسألة ناميبيا .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥

Digitized by UNOG Library